

مصادر الاخبار الصحفية الرياضية في الصحافة العراقية

دراسة تحليلية للأخبار الرياضية في جريدة الملاعب

**Sources of sports press news in the Iraqi
journalism**

**Analytical study of sports news in Al-Malaib
newspaper**

م.م احمد عباس كاظم الشطري

جامعة ذي قار – كلية الاعلام

Ahmed Abbas kadhim Al- Shatree

University of Thi-Qar – College of Media

Ahmed7043ab@utq.edu.iq

**Key Word : News Sources ، Sports News ، Al-Malaib
newspaper**

Abstract

Sports Journalism as being one of various means of sports media, should hold the responsibility of providing the sports reader with honest information and correct news. Its success depends primarily on the reliable press sources, in addition to what is available at hand such as its own sources; the sport delegate and correspondent. Based on this perspective, the researcher

tried to study the press sources in the sports journalism, taking up Al-Malaib newspaper as his study case for the analysis. The researcher adopted the descriptive method. He also used the analytical method as being one of research methodologies of analyzing contents. The study was carried out at the Iraqi Al-Malaib headquarters, which was chosen for this purpose as being the only Iraqi newspaper that takes interest in sports news. Besides, it is daily issued and distributed in all Iraqi governorates. The research took a whole span of week for accumulating sports news. The research falls into three parts. In the first part, the methodical framework of the research was discussed. The second part was divided into two sub branches. The first deals with sports news, while the second deals with the sources of sports news. The third part focuses on the analytical study of sports press news published in the Iraqi Al-Malaib newspaper. The research has come out with a series of conclusions and advices.

The spatial area of the research is represented by Al-Malaib newspaper. The reason for selecting it is that it is the only sports newspaper in Iraq which is issued daily in Baghdad and distributed in the Iraqi provinces, as well as regularity of issuance. The researcher used the method of comprehensive inventory of sports news for one month of 2018.

The study was divided into three sections. The first topic dealt with the methodological framework of the research, while the second section dealt with two requirements. The first was devoted to sports news, and the second included the sources of sports news.

The third section includes the analytical study of sports news in the Iraqi newspaper Al-Malaib. The research concludes with a set of conclusions and a number of recommendations.

المستخلص

الصحافة الرياضية بوصفها احدى وسائل الاعلام الرياضي المتعددة تقع على عاتقها مسؤولية اعلام القارئ الرياضي بالأخبار الصحيحة والمعلومات الصادقة، ويتوقف نجاحها في تحقيق ذلك على ما تملكه من المصادر الصحفية الموثوقة فضلا عن تعدد تلك المصادر، لاسيما مصادرها الذاتية كالمندوب والمراسل الرياضي . ومن هذا المنطلق حاول الباحث دراسة مصادر الاخبار الرياضية في الصحافة العراقية، عن طريق تحليل أنموذج لها تمثل بجريدة الملاعب الرياضية. استخدم الباحث المنهج الوصفي ، واستعان بأسلوب تحليل المضمون الذي يُعد احد الاساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية

وتمثل المجال المكاني للبحث بجريدة الملاعب الرياضية العراقية ، وكان السبب في اختيارها كونها الجريدة الرياضية الوحيدة في العراق، التي تصدر يوميا في بغداد وتوزع في المحافظات العراقية، فضلا عن انتظام صدورها . واستخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل للأخبار الرياضية لمدة شهر واحد لسنة 2018 م .

واقترضى البحث تقسيمه الى ثلاثة مباحث ، تناول المبحث الاول الاطار المنهجي للبحث ، فيما قسم المبحث الثاني الى مطلبين ، خصص الاول للأخبار الصحفية الرياضية وتضمن الثاني مصادر الاخبار الصحفية الرياضية .

وجاء المبحث الثالث ليشتمل على الدراسة التحليلية للأخبار الصحفية الرياضية في جريدة الملاعب العراقية ، وختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات وعددا من التوصيات .

المبحث الأول

الاطار المنهجي للبحث

اولا : مشكلة البحث :

تعرف مشكلة البحث بانها : عبارة عن تساؤل او بعض التساؤلات الغامضة التي تدور في ذهن الباحث حول موضوع البحث أو الدراسة التي اختارها ، وهي تساؤلات تحتاج الى تفسير يسعى الباحث الى ايجاد اجابات شافية ووافية لها ⁽¹⁾ .

والمشكلة في هذا البحث تكمن في كون الصحف الرياضية العراقية متمثلة في جريدة الملاعب الرياضية تتعامل يوميا في غرف تحريرها مع عدد كبير من الاخبار الرياضية والتي تحصل عليها من مصادر مختلفة وبالتالي يتوقف نجاح تلك الصحف وكسب ثقة القارئ الرياضي بها من خلال نشرها تلك الاخبار الرياضية مدعومة بمصادرها الحقيقية مما يضيف عنصر المصداقية الذي يعد احد عناصر نجاح العمل الاعلامي الرياضي . ومن هذا المنطلق تولدت الرغبة العلمية لدى الباحث في دراسة مصادر الاخبار الرياضية في الصحافة العراقية والتعرف على واقع تلك المصادر عن طريق دراسة نموذج لها وهي جريدة الملاعب الرياضية وفي ضوء ما تقدم حدد الباحث مجموعة من التساؤلات يطمح البحث للإجابة عنها وهي :-

1- ما نوع المصادر الاخبارية التي تعتمد عليها جريدة الملاعب العراقية للحصول على

الاخبار الرياضية المحلية ؟

2- ما طبيعة المصادر الاخبارية للخبر الصحفي الرياضي المحلي في الجريدة ؟

3- ما المصادر الذاتية والخارجية المستخدمة في جريدة الملاعب للحصول على

الاخبار الرياضية ، العربية والدولية ؟

4- ما حجم المصادر غير المحددة التي تعتمد عليها الجريدة للحصول على الاخبار

الصحفية الرياضية ؟

ثانيا : أهداف البحث :

1- معرفة نوع المصادر الاخبارية التي تعتمد عليها جريدة الملاعب للحصول على

الاخبار الرياضية المحلية .

2- الكشف عن طبيعة المصادر الاخبارية للخبر للصحفي الرياضي المحلي .

3- معرفة المصادر الذاتية والخارجية التي تستخدمها جريدة الملاعب للحصول على

الاخبار الصحفية الرياضية، العربية والدولية .

4- الوقوف على حجم المصادر غير المحددة التي تستخدمها الجريدة للحصول على

الاخبار الصحفية الرياضية

ثالثا : اهمية البحث :-

تأتي اهمية البحث من كونه يتناول موضوع مصادر الاخبار في الصحافة العراقية الرياضية, اذ يقاس نجاح ومصدقية الصحف الرياضية بمدى ما تملكه من المصادر الاعلامية فضلاً عن موثوقية تلك المصادر , وبالتالي كسب وارضاء القارئ الرياضي, في ظل المنافسة المحمومة من الوسائل الإعلامية الرياضية الأخرى لاسيما القنوات الفضائية والمواقع الالكترونية المنتشرة بكثرة على شبكة الانترنت .

و تبرز اهمية البحث من كونه من الابحاث الاكاديمية القليلة التي تتصدى لمصادر الاخبار الرياضية في الصحافة العراقية متمثلة بجريدة الملاعب العراقية , وهي محاولة من الباحث يمكن لها ان تحفز باحثين اخرين لدراسات اكثر شمولا وعمقا ومعالجة لمصادر الاخبار الرياضية وهو ما يحقق فائدة في ميدان البحث العلمي .

ويعد موضوع البحث ذا اهمية للصحف والملاحق الرياضية العراقية والتي من الممكن لها الاستفادة من نتائجه لمراجعة تقاليد عملها المهني فيما يتعلق بمصادر اخبارها الرياضية .

رابعاً : منهج الدراسة :

يعد هذا البحث من من البحوث الوصفية التي تعرف " بانها جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة ووضع جماعة من الناس , او عدد من الاشياء او مجموعة من الظروف , او فصيلة من الاحداث او نظام فكري او اي نوع اخر من الظواهر التي يمكن ان يرغب الشخص في دراستها " (2) .

واستخدم الباحث منهج المسح الاعلامي " مسح مضمون وسائل الاعلام " عن طريق استخدام اسلوب تحليل المضمون الذي يعرف " بانه أسلوب البحث الذي يهدف الى الوصف الكمي والموضوعي و المنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال " (3) .

خامساً : مجالات البحث :

1- المجال المكاني : تمثل جريدة الملاعب العراقية المجال المكاني للبحث .

اما اسباب اختيار الجريدة :

- انتظام صدورها كونها الجريدة الوحيدة في العراق التي تصدر يومياً في بغداد وتوزع في المحافظات العراقية .

2- المجال الزمني :- تم تحديد المجال الزمني للبحث لمدة شهر واحد من

1\11\2018 ولغاية 30\11\2018 .

سادساً : عينة البحث :

تمثلت عينة البحث الاخبار الصحفية الرياضية التي نشرتها جريدة الملاعب العراقية للمدة من 1/11/2018 ولغاية 30/11/2018 أي مدة شهر واحد وهي في تقدير الباحث مدة كافية للحصول على النتائج التي يسعى اليها بالإضافة الى ان المدة الزمنية المحددة للبحث لا تؤثر في موضوع الدراسة والنتائج التي يسعى البحث للتوصل اليها. وتم استخدام اسلوب الحصر الشامل للأخبار الرياضية في عينة البحث والبالغ عددها (19) عدداً بدأت بالعدد (3124 الصادر يوم الاحد 4\11\2018 وتنتهي بالعدد 3142 الصادر يوم الخميس 29\11\2018) . الجدير بالملاحظة ان جريدة الملاعب تصدر خمسة ايام في

الاسبوع ، عدا يومي الجمعة والسبت ، وفيما يتعلق بعينة شهر التحليل (تشرين الثاني) ، لم تصدر الجريدة يوم 1 / 11 (الخميس) لتزامن صدورها مع ايام الزيارة الاربعية للإمام الحسين (ع) الذي صادف الثلاثين من شهر تشرين الاول وما تلاه ، اذ عاودت الصدور يوم الاحد الموافق 4 / 11 ، فضلا عن ذلك احتجبت عن الصدور يوم الثلاثاء الموافق 20 / 11 الذي صادف عطلة رسمية بمناسبة ولادة النبي الاكرم (ص) ، وبذلك وعند استبعاد ايام عدم صدورها خلال الشهر ، يصبح لدينا (19) يوما ، وهو مجموع الاعداد التي صدرت . وقد قام الباحث بالحصص الشامل لجميع الاخبار الرياضية التي نشرتها الجريدة ، اذ بلغت ضمن المدة اعلاه (663) خبرا صحفيا رياضيا والتي خضعت للتحليل .

سابعا : وحدات التحليل وفئاته

أ : وحدات التحليل :- تعرف وحدات التحليل بانها المحتوى التي يمكن اخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها او غيابها او تكرارها او ابرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية⁽⁴⁾ ، ويذهب الباحثون والخبراء الى ان هناك خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون هي (الكلمة ، الموضوع أو الفكرة ، الشخصية ، الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية ، مقياس المساحة والزمن)⁽⁵⁾ . واعتمد الباحث في هذا البحث على الوحدة الطبيعية للمادة الاعلامية وتتمثل هذه الوحدة بفن الخبر الصحفي الرياضي كوحدة للتحليل والمصدر داخل الخبر كوحدة للعد والقياس .

ب : فئات التحليل :- تعرف فئات التحليل بانها مجموعه من التصنيفات يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة ممكنه من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور.⁽⁶⁾ ودعت الضرورة البحثية استخدام الباحث فئة (ماذا قيل) بما يتناسب مع موضوع البحث واهدافه اذ قام الباحث ببناء استمارة للتحليل تتضمن خمس فئات رئيسية للتحليل التي تندرج تحتها فئات فرعية وذلك على النحو الآتي

-:

1- فئة التوزيع الجغرافي للخبر الصحفي وتشمل الفئات الفرعية الآتية : الخبر الصحفي الرياضي المحلي , الخبر الصحفي الرياضي العربي , الخبر الصحفي الرياضي الدولي .

2- فئة مصادر الخبر الصحفي الرياضي المحلي وتشمل المصادر الذاتية للجريدة وتتضمن : المندوب الصحفي الرياضي , المراسل الصحفي الرياضي الداخلي , الموفد الصحفي الرياضي , والمصادر الخارجية وتنقسم الى :-

- وكالات الانباء - الصحف المحلية والاجنبية - الاذاعات المحلية والاجنبية - القنوات الفضائية - النشرات - الوثائق - الهيئات والوزارات - شبكة الانترنت

والمصادر غير المحددة : وتنقسم الى : - اسم الجريدة - بدون مصدر
3- فئة طبيعة المصدر الذي تم استقاء المعلومات الخبرية منه للخبر الرياضي المحلي , وتتضمن الفئات الفرعية الآتية :- - المصادر الحية - المصادر الارشيفية - المصادر المجهلة

4- فئة مصادر الخبر الرياضي العربي , وتشمل الفئات الفرعية الآتية : - المراسل الصحفي الرياضي الخارجي - الموفد الصحفي الرياضي - وكالات الانباء - الصحف والمجلات المحلية و الاجنبية - الاذاعات - القنوات الفضائية - شبكة الانترنت - غير محدد : المصدر غير مذكور في الخبر - اخرى

5- فئة مصادر الخبر الرياضي الدولي : وتتضمن الفئات الفرعية الآتية : - المراسل الصحفي الرياضي الخارجي - الموفد الصحفي الرياضي - وكالات الانباء - الصحف والمجلات - القنوات الفضائية

الاذاعات - شبكة الانترنت - غير محدد : المصدر غير مذكور في
الخبر - اخرى

ثامنا :- الصدق والثبات

أ- الصدق: يقصد بصدق استمارة تحليل المضمون ان تكون الاستمارة تقيس
بدقة الموضوع الذي تم تصميمها لقياسه .⁽⁷⁾

ومن اجل تحقيق صدق استمارة التحليل قام الباحث بتصميم استمارة التحليل
وعرضها على مجموعة من اساتذة الاعلام* لتقويمها علمياً , اذ تم الاخذ
بملاحظاتهم بما يجعل التحليل يستوفي اركانه الاساسية .

ب- الثبات : يشير مفهوم الثبات الى ضرورة الوصول الى النتائج نفسها بتكرار
المقياس نفسه على المادة موضع التحليل نفسها في المواقف والاوزاع
والظروف نفسها , وهذا يستلزم ان تتسم الاجراءات كافة بالدقة والاتساق
والثبات للوصول الى ثبات النتائج.⁽⁸⁾

ولقياس الثبات اتبع الباحث طريقة الاتساق الزمني بمعنى ضرورة توصل القائمين
بالتحليل الى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته على المضمون نفسه
فيما لو اجري في اوقات مختلفة⁽⁹⁾ , اذ قام الباحث بإعادة التحليل بعد مضي
شهر على التحليل الاول وتبين وجود اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين من دون
ظهور فئة جديدة او غياب فئة من فئات التحليل، اذ ظهر ان الفئات التي حصلت
على اتفاق تام في مرتي التحليل، كان عددها 35 من مجموع الفئات التي تم
ترميزها في مرتي التحليل البالغ عددها 37+37 ، وعند تطبيق معادلة هولستي
لقياس الثبات حصل الباحث على درجة ثبات عالية وهي: 0.94

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع فئات الترميز}}$$

$$\text{معامل الثبات} = \frac{35 \times 2}{37+37} = 0.94$$

المبحث الثاني

الخبر الصحفي الرياضي و مصادره

المطلب الأول : الخبر الصحفي الرياضي :

الخبر هو أساس الصحافة الحديثة ، وعمودها الفقري ، فبدونه لا يمكن أن تكون هناك صحافة أو صحيفة . فالخبر يمثل مكان الصدارة بين فنون التحرير الصحفي ، لأنه صانع كل هذه الفنون وهو الذي يوجدها ، أي انها كلها فنون تالية لفن الخبر ، فلا يمكن للحدث أو التقرير أو التحقيق أو المقال ان يأتي الا إذا أتى الخبر ، فهي كلها تأتي لتشرح وتفسر وتعلق على الخبر⁽¹⁰⁾ . وأصبح الخبر اليوم عاملاً مهماً من العوامل المؤثرة في مجالات الحياة كافة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، هذا فضلاً عن آثاره النفسية والاجتماعية على الفرد أو الجماعة أو الأمة، وهو مسؤولية كبرى يتحملها أولئك الذين يعملون في مجال الأخبار في وسائل الإعلام كلها وعلى اختلافها ، لأهمية الخبر الذي كان ولا يزال أهم فنون الإعلام تأثيراً أو تأثيراً في الرأي العام⁽¹¹⁾ . واختلف الباحثون والعلماء حول تعريف الخبر لدرجة أننا لا نجد الآن تعريفاً واحداً تم الاتفاق عليه، ذلك ان مفهوم الخبر يختلف من عصر إلى آخر ومن نظام إلى نظام⁽¹²⁾ . وقد أورد محمود أدهم العديد من التعاريف للخبر الصحفي منها⁽¹³⁾ : الخبر الصحفي : هو (الرواية الأمينه وغير المنحازة والكاملة للأحداث ذات الأهمية أو النفع بالنسبة للجمهور . والخبر: هو كل ما يهم الجماهير العريضة من الناس ويلفت نظرهم) . والخبر هو (حدث يقع في وقت معين، ويهم أو يؤثر في أكبر عدد من الناس على ان يقدم بطريقة مفهومه لهم) أو هو (بعض وجوه النشاط الانساني الذي يهم الرأي العام ، ويضيف إلى معلوماته جديداً)⁽¹⁴⁾ . أما أديب حضور فعرف الخبر بأنه (النوع الصحفي الذي يقدم الحقائق والوقائع والمعلومات المتعلقة بالأحداث والظواهر والتطورات الراهنة والآنية ، ويهدف تقديم أجوبة عن الأسئلة الخمسة الأساسية : ماذا، من ، متى ، أين ، كيف ، ويضيف بعضهم وخاصة في الصحافة التفسيرية

– لماذا –⁽¹⁵⁾ . وهناك من يعرف الخبر الصحفي : هو معلومة حديثة تهم أكبر عدد من الناس وتثير اهتمامهم بما يتضمنه الخبر من أحداث جارية منقولة بدقة وموضوعية وحيادية وفق ما يترتب عليه الخبر من توفر عناصر وصفات أساسية⁽¹⁶⁾ . أما مفهوم الخبر الصحفي الرياضي لا يتعدى تعريف الخبر الصحفي العام ، ولكنه يختص بالمجال الرياضي ، فهذا الاختصاص يجعل قسم الاخبار الرياضية في الجريدة يتابع باهتمام اخبار الرياضة لكي يصوغها في قالب محدد ينسجم وسياسة الجريدة في الصدور ورغبة قراء الصحافة الرياضية في الحصول على المزيد من المعلومات التي تخص الرياضة⁽¹⁷⁾ . والخبر الرياضي كما عرّفه خير الدين علي عويس وعطا عبد الرحيم⁽¹⁸⁾ : هو كل ما يتعلق بمصالح الرياضة وكل ما يهم الجمهور الرياضي أو يترك أثراً في علاقاتهم ونشاطهم وآرائهم وأخلاقهم وسلوكهم في المجال الرياضي . أو هو : معرفة ما لم تعرف من الحقائق والمعلومات الرياضية الحديثة والطارئة . والاخبار الرياضية هي المادة التي تنقل الى القارئ حدثاً من الاحداث الرياضية او الاحداث التي تتصل بالرياضة وهي تتراوح بين الخبر البسيط الذي يتضمن حقيقة اخبارية واحدة ، والقصة الخبرية التي تتضمن جوانب متعددة وتفصيلات كثيرة ،⁽¹⁹⁾ ويعرف احد الباحثين الخبر الرياضي بانه : معرفة ما لم تعرف من الاحداث والحقائق والمعلومات الحديثة والطارئة وكذلك كل ما يتعلق بمصالح الرياضة وكل ما يهم الجمهور الرياضي او يترك اثرا في علاقاتهم ونشاطهم وآرائهم واخلاقهم وسلوكهم في المجال الرياضي⁽²⁰⁾ .

المطلب الثاني : مصادر الاخبار :

يقصد بمصدر الخبر الصحفي الاشارة الى الاداة التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر الصحفي ، وهذا المصدر قد يكون شخصا مثل كبار الشخصيات الرسمية و الشعبية او نجوم الحياة الاجتماعية او كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور البلاد وغير ذلك من المصادر الحية⁽²¹⁾ ، وقد يكون المصدر جهة مثل وكالات الأنباء و الاذاعات المحلية و الأجنبية والصحف المحلية و الأجنبية والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة وغير ذلك من المصادر⁽²²⁾ .

ولابد من الإشارة إلى ان التعدد والتنوع في المصادر الاخبارية التي تستقي منها الصحيفة اخبارها يمثل في الحقيقة الامر تعددا وتنوعا في الاخبار التي تنشرها , ذلك لأنه كلما زادت مصادر الاخبار لصحيفة ما ، كلما زادت فرصتها في الحصول على مادة اخبارية مهمة وجيدة تقدمها الى قرائها، وعلى هذا الاساس فقد اصبح نجاح الخدمة الإخبارية للصحيفة يقاس بمدى ماتملكه هذه الصحيفة من مصادر اخباريه.⁽²³⁾ ويمكن ان نميز بين أكثر من نوع من مصادر الأخبار على اساس طبيعة كل منها وحجم الدور الذي تقوم به في امداد الصحف بالمواد الاخبارية الى مستويات عدة⁽²⁴⁾، فعلى المستوى الأول يمكن التمييز بين مصادر صناعة الخبر ويطلق عليها في بعض الادبيات مصادر المخبر الصحفي ، وبين المصادر ناقلة الخبر اي التي تقوم بنقل المعلومات الاخبارية من المصادر صناعة الخبر الى الصحيفة او الوسيلة الاعلامية . وعلى مستوى ثاني يمكن تقسيم مصادر الاخبار بالنسبة لوسيلة الاعلام الى نوعين هما: المصادر الذاتية للوسيلة وتعني المخبرون والمراسلون الذين يعملون لحساب الوسيلة فقط ، وبين المصادر الخارجية وتشمل المؤسسات الاخبارية مثل وكالات الأنباء و الخدمات الخاصة والجرائد والمجلات و الاذاعات و التلفزيونات التي تستقي منها الوسيلة الإخبار ولكنها اي هذه المصادر لا تعمل لحساب الوسيلة فقط. وعلى مستوى ثالث واخير يتم التمييز على اساس طبيعة المصدر الذي تم استقاء المعلومات الخيرية منه بين المصادر الحية اي الاشخاص ، والمصادر الارشيفية اي الوثائق والبيانات و المعلومات المكتوبة او المصورة. واجمالا يمكن الاشارة بشيء من التفصيل الى مصادر الخبر الصحفي وكما يلي:

1- المندوب الصحفي : يمثل المندوب الصحفي العمود الفقري لغالبية الأقسام في الجريدة لأنه هو الذي يغذي الوسيلة الاعلامية بأكثر نسبة من الاخبار وهو صاحب السبق الصحفي في نشر خبر ما ، و المندوب الصحفي غالبا ما

يتخصص في تغطية مجال معين من مجالات نشاطها سواء كان ذلك في مجالات وزارات الحكومة او مصالحها او الهيئات المختلفة المتعددة (25).

2- المراسل : هو مندوب الجريدة او الوسيلة الاعلامية بصفة عامة، خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة او تقع فيها الوسيلة الاعلامية، والمراسل يقوم بإرسال الاخبار التي يحصل عليها او يبعث برسائله الإخبارية الى الصحيفة او المؤسسة التي يعمل فيها ، ومن هنا جاءت تسميته (المراسل) تمييزا له عن (المندوب) الذي يعمل في نفس المدينة التي تصدر فيها الصحيفة ويقوم بتسليم الاخبار او تقديمها مباشرة ولا يحتاج في ارسالها الى احدى وسائل الاتصال. (26)

ووفقا للتقسيم الجغرافي لعمل المراسل الصحفي نجد ان هناك نوعين من المراسلين هما :-

أ- المراسل المحلي (الداخلي) : وهو الصحفي الذي يعمل داخل حدود البلد نفسه ولكن خارج المدينة التي تصدر فيها الصحيفة (27) ، و المراسل الداخلي تعينه الصحيفة ليكون مندوباً لها في اقليم او جهة محددة ، وفي الغالب يكون المراسل من ابناء ذلك الإقليم او تلك الجهة ، فهذا يسهل الكثير من مهامه لخبرته بطبيعة الاقليم الجغرافية و السكانية وتوزيع القوى السياسية داخل تلك الدائرة و مؤسساتها المختلفة، وصناع القرار و العلاقات المختلفة بين مختلف الجماعات والقيم السائدة (28).

ب- المراسل الخارجي : وهو المراسل الذي يتخذ مقر عمله من احدى العواصم العالمية خارج ارض الوطن الذي به الوسيلة الاعلامية (29).

3_ وكالات الانباء : تعد وكالة الانباء منظمة تمد الصحف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وبعض الجهات الاخرى بالتقارير الصحفية وهي لا تنشر الأخبار بنفسها و إنما تمد مشتركها بالاخبار (30).

4_ الجرائد والمجلات المحلية والاجنبية : في بعض الاحيان تصيح الصحف مصدراً مهماً للاخبار تنقل عنها الصحف او غيرها من وسائل الاعلام بعض الاخبار او تتابعها او تستكملها او تصححها ان كانت غير دقيقة (31).

5_ هيئات او شبكات الاذاعة والتلفزيون المحلية و الاجنبية : تعتبر الاذاعات على اختلافها مسموعة او مرئية مصدرا مهما من مصادر الاخبار , وتمثل الخدمات الاذاعية الاخبارية اليوم ركنا مهما واساسيا من بين ما تقدمه هذه الاذاعات التي اصيحت ركنا من اركان الدولة الحديثة (32).

6_ المؤتمر الصحفي : المؤتمر الصحفي مصدرا للأخبار التي تدلي بها احدى الشخصيات في حضور أكثر من صحفي لشرح سياسة جديدة او قوانين او مناقشة قضية تهم الراي العام (33).

7_ شبكة الأنترنت : تعد شبكة المعلومات الدولية (العنكبوتية) من اهم مصادر الاخبار ايضا فالانترنت الان اسرع في نشر الاخبار واكثر انتشارا من وسائل الاعلام الاخرى وربما فاق الاذاعات و محطات التلفاز لاسيما وان خدمات الانترنت اصيحت رخيصة ومتوفرة ومتطورة ايضا (34).

8_ النشرات : للعديد من الوزارات والمصالح الحكومية والشعبية والهيئات الدولية والسفارات والمكاتب الثقافية والصحفية والمحلية والاجنبية نشرات خاصة تصدر دورية او بشكل غير منتظم تضمنها اخبار الجهة التي تصدر عنها ، هذه النشرات تكون في بعض الحالات مصدرا للعديد من الاخبار الصحفية المهمة (35).

9_ الوثائق : وفي بعض الحالات تعد الوثائق مصدرا مهما من مصادر الاخبار وخاصة عندما تكشف عن وقائع جديدة او وقائع قديمة مجهولة⁽³⁶⁾.

10_ الهيئات والمؤسسات : اصبح اليوم لكل مؤسسة او هيئة مستشار اعلامي او مكلف اعلامي او ناطق رسمي يعبر عن مواقف هذه الهيئة بصفة منتظمة او بطلب من الصحفي , ويمكن ان ندرج هنا (الوزارات , السفارات , مؤسسات الدولة العمومية و الخاصة , الاحزاب السياسية , الجمعيات , الخ)⁽³⁷⁾.

11_ مصادر أخرى : ان المصادر التي سبق ذكرها هي ليست وحدها المصادر الاخبارية فهناك مصادر للأخبار تختلف وتتنوع حسب طبيعة كل صحيفة وتخصصها ولونها السياسي وسياستها التحريرية ومن هذه المصادر : اصداق وزملاء ومعاونوا الشخصيات البارزة في المجتمع و الحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية والمجلات المتخصصة , والاعلانات ورسائل القراء واخيرا فان الصدفة - احيانا - تقود الصحفي لقصة خبرية لم تكن تخطر على البال ودون ان يكون قد خطط لهذا الموضوع اصلا⁽³⁸⁾.

والامر لا يختلف كثيرا بالنسبة لمصادر الأخبار الصحفية الرياضية , وعموماً فأنها تنحصر في جهات عديدة اهمها⁽³⁹⁾ : وكالات الانباء , وزارة الشباب والرياضة , اللجنة الاولمبية , الاندية والاتحادات الرياضية , المدربين واللاعبون , الحكام , المؤتمرات العلمية الرياضية , الندوات الرياضية, النشرات الرياضية , الصحف الرياضية الاجنبية . ويشير احد الباحثين⁽⁴⁰⁾ الى ان خبراء الرياضة من قدماء اللاعبين والحكام والاداريين واساتذة كليات التربية الرياضية والطب الرياضي يمكن لهم ان يزودوا الصحفي الرياضي بالأخبار الرياضية والآراء الهامة . ومن المصادر الصحفية المهمة للأخبار الرياضية (الموفد الصحفي الرياضي) وهو الصحفي الرياضي الذي يتم ايفاده عن طريق مؤسسة صحفية او جهة رياضية او حكومية او خاصة , لتغطية حدث رياضي او مرافقة الوفود الرياضية لتغطية مشاركتها في البطولات الرياضية , الداخلية والخارجية , ويزود وسائل الاعلام المختلفة برسائل رياضية يومية ,

تتضمن أبرز التفاصيل التي صاحبت ذلك الحدث او الوفد الرياضي⁽⁴¹⁾. ويرى الباحث ان أعضاء لجنة الشباب والرياضية البرلمانية واللجنة البارالمبية فضلا عن الجمهور الرياضي من المصادر المهمة للصحفي الرياضي يمكن لها ان تمدّه بالعديد من الاخبار الرياضية سواء ما يتعلق منها بالشأن الرياضي الداخلي أو الخارجي .

المصادر المجهلة : تعرف المصادر المجهلة " بانها مصادر المعلومات التي يعتمد الصحفي او الصحفية عدم ذكر اسمها سواء بطلب منها او بدون طلب , وتجهيلها أو حجبتها عن المتلقي (القارئ)".⁽⁴²⁾ ويرى احد المتخصصين في الاعلام ان تجهيل مصادر الاخبار يتعلق في الاساس بالمصادر صانعة الخبر و لا يطال المصادر ناقلة الخبر. فتجهيل مصدر الخبر ينصب في الاساس على عدم الكشف عن اسم من امد الصحفي (ناقل الخبر) بالمعلومات , أما عدم ذكر اسم الصحفي على راس الخبر في بعض الحالات فانه يخضع لاعتبارات مهنية تتصل بالسياسة التحريرية للصحيفة ولا يعد تجهيلا لمصدر الخبر باي شكل من الأشكال⁽⁴³⁾ .

المبحث الثالث

الدراسة التحليلية لمصادر الخبر الصحفي الرياضي في جريدة الملاعب

نبذه عن جريدة الملاعب الرياضية :

صدر العدد الاول من جريدة الملاعب الرياضية يوم الاحد العاشر من تموز سنة 1966 على انها جريدة رياضية عامة تصدر اسبوعيا عن الاتحاد العراقي لكرة القدم , رئيس تحريرها المسؤول عبد الغني عسكر⁽⁴⁴⁾ , ومدير تحريرها عبد الله العزاوي , وسكرتير التحرير شاكر اسماعيل , وتألفت هيئة التحرير من صبحي الدراجي , عبد الخالق مال الله , هوبي حبيب , وكان للجريدة مراسلون في المحافظات , توقفت جريدة الملاعب عن الصدور بعد اعادة تشكيل الاتحاد العراقي لكرة القدم ثم صدرت ثانياً في 18 تشرين الثاني 1969 , وقد اصبح مؤيد البدري رئيساً للتحرير وشاكر اسماعيل مديراً للتحرير بعد ان غادر جريدة

الملعب⁽⁴⁵⁾ . احتجبت والغي امتيازها بعد صدور جريدة الرياضي في 21 ايلول 1971 وخلال تلك الفترة صدرت ثلاث مرات في الاسبوع وكانت من الصحف الرياضية الناجحة حيث بلغ توزيعها يوميا 25 الف نسخة⁽⁴⁶⁾ . وبعد عام 1971 , عاما فاصلا في تاريخ الصحافة الرياضية في العراق لكونه العام الذي الغيت فيه جميع الصحف الرياضية لتصدر جريدة الرياضي في 11 ايلول 1971 على انها اول صحيفة رياضية يومية تصدر عن مؤسسة رسمية في العراق هي وزارة الشباب⁽⁴⁷⁾ . وفي يوم الاربعاء 23 حزيران 2005 صدر العدد الاول من جريدة الملاعب عن الاتحاد العراقي لكرة القدم بالتعاون مع شركة الفرات للدعاية والنشر والاعلان ورأس مجلس الادارة فيها حسين سعيد ورئيس التحرير شاکر الجبوري⁽⁴⁸⁾ , ثم ظهر اسم هادي عبدالله كرئيس للتحرير⁽⁴⁹⁾ , وفي تشرين الاول 2006 اصبحت الجريدة تصدر عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورأس مجلس ادارتها آنذاك بشار مصطفى⁽⁵⁰⁾ . وجريدة الملاعب تصدر حاليا بـ12 صفحة على انها جريدة رياضية يومية تصدر عن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية , ويرأس مجلس ادارتها رعد حمودي رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية , ورئيس تحريرها الصحفي الرياضي خالد جاسم⁽⁵¹⁾ .

جدول رقم (1) يوضح التوزيع الجغرافي للخبر الصحفي الرياضي في جريدة الملاعب

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مكان وقوع الخبر الصحفي الرياضي	ت
1	%49.6	329	الخبر الصحفي المحلي	1
2	%41	272	الخبر الرياضي الدولي	2
3	%9.4	62	الخبر الرياضي العربي	3
	%100	663	المجموع	

يوضح جدول رقم (1) التوزيع الجغرافي للخبر الصحفي الرياضي حسب مكان وقوعه اذ تظهر النتائج حصول الخبر الصحفي المحلي على المرتبة الاولى بتكرار 329 ونسبة مئوية قدرها 49.6% ، ويمكن تفسير ارتفاع هذه النسبة لكون جريدة الملاعب هي الجريدة اليومية الوحيدة التي تصدر في العراق فكان من الطبيعي ان تعطي الاولوية لنشر الاخبار الصحفية الرياضية المحلية على حساب بقية الاخبار الرياضية الاخرى من خلال تركيزها على تغطية وتسليط الضوء على الاحداث الرياضية وكل ما يتعلق بأوجه النشاط الرياضي في العراق . فيما جاءت الاخبار الرياضية الدولية في المرتبة الثانية بتكرار 272 ونسبة مئوية قدرها 41% ، ويرى الباحث ان ارتفاع هذه النسبة مرده الى ان جريدة الملاعب تخصص عددا من الصفحات بأبواب ثابتة لتغطية الاحداث الرياضية الدولية مثل الابواب الثابتة اليومية (ملاعبهم ، عالم المدورة ، عالم المستديرة ، أمم أوروبا ، دوري الأبطال)⁽⁵²⁾ ، فضلا عن بعض الاخبار الرياضية الدولية التي تنشر في الصفحة الاخيرة ، اما الاخبار الرياضية العربية فقد حصلت على 62 تكرارا ونسبة مئوية بلغت 9.4% وجاءت بالمرتبة الثالثة والأخيرة، ويرى الباحث ان تفسير ذلك يعود الى عدم وجود مراسلين رياضيين خارجيين للجريدة في عواصم الدول العربية يقوموا بمواكبة وتغطية البطولات والنشاطات في تلك الدول فضلا عن قلة الصفحات الرياضية والابواب الثابتة في الجريدة التي تسلط الضوء على الاحداث الرياضية العربية ، اذ لاحظ الباحث تخصيص الجريدة ، صفحة واحدة لباب ثابت (عربية) على الصفحة العاشرة منها، مخصص ليتناول الاحداث الرياضية التي تجري في الملاعب العربية وهذا الباب يصدر يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع⁽⁵³⁾.

جدول رقم (2) يوضح مصادر الخبر الصحفي الرياضي المحلي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	نوع المصدر للخبر الرياضي المحلي	ت
1	%55	181	ذاتي	1
2	%38.3	126	غير محدد	2
3	%6.7	22	خارجي	3
	%100	329	المجموع	

من معطيات الجدول رقم 2 يتبين لنا ان المصادر الذاتية جاءت في مقدمة المصادر الصحفية التي يتم الاعتماد عليها في جريدة الملاعب للحصول على الاخبار الرياضية المحلية اذ حصلت على 181 تكرارا ونسبة مئوية بلغت 55% ، وتفسير ذلك كثرة وتعدد مندوبي الجريدة ومراسليها في الحصول على الاخبار الرياضية المحلية ، فيما حصلت المصادر غير المحددة التي نأتي على شرحها في الجداول اللاحقة على نسبة مئوية قدرها 38.3% و 126 تكرارا واحتلت المرتبة الثانية ، وجاء المصدر الخارجي⁽⁵⁴⁾ ب 22 تكرارا ونسبة مئوية بلغت 6.7% وحصلت على المرتبة الثالثة ، وهنا يبين الباحث ان المصادر الخارجية التي تم استسقاء المادة الخبرية منها للخبر الرياضي المحلي التي تم اعتمادها في الجريدة كانت تحت مسمى (أعلام الأولمبية والتي حصلت على 20 تكرارا ، فيما كان التكراران الأخران لأعلام البارالمبية).

جدول رقم (3) يوضح انواع المصادر الذاتية التي تعتمد عليها الجريدة للحصول على الخبر

الرياضي المحلي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	انواع المصادر الذاتية	ت
1	%83.4	151	المنذوب الصحفي الرياضي	1
2	%16.6	30	المراسل الرياضي الداخلي	2
3	0	0	الموفد الصحفي الرياضي	3
	%100	181	المجموع	

يوضح جدول رقم (3) انواع المصادر الذاتية التي تستخدمها الجريدة (الملاعب) للحصول على الاخبار الرياضية المحلية ، ويظهر الجدول اعتماد الجريدة بالدرجة الاساس على المنذوب الصحفي الرياضي اذ حصل على المرتبة الاولى بتكرار 151 ونسبة مئوية %83.4 فيما شكل المراسل الصحفي الرياضي الداخلي كمصدر للأخبار الرياضية المحلية نسبة %16.6 بـ 30 تكرارا، فيما لم يسجل الموفد الصحفي الرياضي أية نسبة مئوية ، ويعتقد الباحث ان تفسير ذلك بان جريدة الملاعب تركز على الاخبار الرياضية المحلية في العاصمة بغداد لكون اغلب النشاطات الرياضية والبطولات المحلية تقام فيها من جهة، فضلا عن ان صانعي القرار الرياضي ومقررات الاتحادات والاندية الرياضية الجماهيرية والمؤسسات المعنية بالشأن الرياضي تتواجد في بغداد من جهة ثانية ، لذلك يحظى

المنذوب الصحفي الرياضي كمصدر للخبر بفرصة الحصول على الكثير من الاخبار الرياضية المحلية . وعلى الرغم من قلة اخبار المراسل الداخلي الا انها لا تعني بالدرجة الاساس، عدم الاهتمام بما يدور بالمحافظات العراقية من حراك رياضي ، وإنما يتم صياغة ونشر ذلك الحراك ، بقية الفنون الصحفية الرياضية كالاخبار الصحفية الرياضية والتقارير بأنواعها المختلفة ، والتي تم استبعادها لأنها لا تعيننا في هذا البحث .

جدول رقم (4) يوضح المصادر غير المحددة للخبر الصحفي الرياضي المحلي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	المصدر غير المحدد	ت
1	%87.6	99	اسم الجريدة	1
2	%21.4	27	بدون مصدر	2
	%100	126	المجموع	

يوضح الجدول رقم 4 المصدر غير المحدد للاخبار الصحفية الرياضية المحلية اذ جاء أسقاط اسم مصدر الخبر والاكتفاء بذكر اسم الجريدة بواقع 99 تكرارا ونسبة مئوية بلغت %87.6 ، كأن يقول (بغداد / الملاعب او ديالى / الملاعب⁽⁵⁵⁾) ، مقابل ما نسبته %21,4 بـ 27 تكرارا تم فيها نشر الخبر بدون مصدر سواء أكان ذاتيا او خارجيا كأن يقول (افتتحت مساء الخميس الماضي بطولة...⁽⁵⁶⁾) ثم يدخل في تفاصيل الخبر او حصل الحكم الدولي العراقي في الرماية...⁽⁵⁷⁾، ان نشر الاخبار الرياضية بدون مصادر صحفية معروفة يؤخذ على جريدة الملاعب لكون ذلك يؤثر على مصداقية الجريدة امام القارئ الرياضي .

ويرى الباحث ان عدم ذكر اسم الصحفي على راس الخبر و الاكتفاء بوضع اسم
الجريدة يتعلق بالسياسة التحريرية للجريدة ، ويعتقد الباحث ان ذلك يعود الى ان
الجريدة لا تقوم بتكرار اسم الصحفي الذي ينشر اكثر من خبر في نفس الصفحة
او خلال العدد الواحد من الجريدة .

جدول رقم (5) يوضح طبيعة المصادر التي تم استقاء المعلومات الخبرية منها للخبر

الصحفي الرياضي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المصدر	ت
1	%81.5	268	حي	1
2	%17.3	57	وثائقي	2
3	%1.2	4	مجهل	3
	%100	329	المجموع	

نستنتج من الجدول رقم 5 ارتفاع نسبة المصادر الحية الذين يمدون الصحفي
والجريدة بالاخبار الرياضية وكانت 268 تكرارا ونسبة مئوية بلغت %81.5 وهي
في مجملها من المسؤولين الرياضيين في المؤسسات الرياضية المختلفة
كالاتحادات والاندية الرياضية و اللجنة الاولمبية الوطنية و وزارة الشباب والرياضة
فضلا المدربين واللاعبين والخبراء والاكاديميين , فيما سجلت المصادر الوثائقية
ما نسبته %17.3 بـ 57 تكرارا وكانت عبارة عن جداول مباريات ونتائج محاضر
اجتماعات ونتائج انتخابات الاتحادات الرياضية⁽⁵⁸⁾ , وجاءت المصادر المجهلة
بـ 4 تكرارا ونسبة مئوية بلغت %1.2 ومن أمثلتها الخبر الذي عنوانه (

اتحاد السلة ينهي عقد التركي دارين ويفتح حاتم⁽⁵⁹⁾ والخبر (علي هادي يعوض رحيل مظفر جبار عن غزلان البادية⁽⁶⁰⁾).

جدول رقم (6) يوضح مصادر الخبر الصحفي الرياضي العربي

النسبة المئوية	التكرار	مصدر الخبر الصحفي الرياضي العربي	ت
87.1%	54	غير محدد	1
4.8%	3	الصحف والمجلات	2
4.8%	3	القنوات الفضائية	3
3.3%	2	الموفد الصحفي الرياضي	4
0	0	المراسل	5
0	0	وكالات الانباء	6
0	0	شبكة الأنترنت	7
100%	62	المجموع	

بين الجدول رقم 6 مصادر الاخبار الرياضية العربية التي اعتمدت عليها جريدة الملاعب حيث اظهرت نتائج التحليل ارتفاع نسبة الاخبار غير محددة المصدر (بدون مصدر) ، اذ شكلت ما نسبته 87.1% بـ 54 تكرارا ، وجاءت الصحف والمجلات والقنوات الفضائية كمصادر للأخبار العربية الرياضية في الجريدة بـ 3 تكرارات ونسبه قدرها 4,8% لكل منهما، فيما حصل الموفد الصحفي الرياضي على نسبة قدرها 3,3% بـ 2 تكرارا ، ولم تحصل المصادر الخارجية الاخرى كوكالات الانباء والاذاعات وشبكة الانترنت على اي تكرار او نسبه مئوية ؟ ،

والمفارقة التي سجلها الباحث ان شبكة الانترنت لم تسجل اي تكرار للحصول على الخبر الرياضي العربي؟ في حين ان اغلب الاخبار غير المحددة المصدر التي تم نشرها في الجريدة هي من مواقع رياضية متخصصة او عامة متاحة على شبكة الإنترنت كموقع كوورة؟, وهذا ما تأكد للباحث من خلال عملية بحث بسيطة للأخبار على تلك المواقع ولكن الجريدة لا تشير اليها .

ويكشف الجدول ضعف اعتماد الجريدة على مصادرها الذاتية في الحصول على الاخبار الرياضية العربية وذلك بسبب عدم وجود او اعتماد مراسلين خارجيين للجريدة في عواصم الدول العربية يوافوها بالأخبار او التقارير او الرسائل الصحفية الرياضية .

جدول رقم (7) يوضح مصادر الخبر الصحفي الرياضي الدولي

النسبة المئوية	التكرار	مصدر الخبر الصحفي الرياضي الدولي	ت
51.6%	141	غير محدد	1
28.6%	78	الصحف والمجلات	2
9.2%	25	شبكة الانترنت	3
8.1%	22	القنوات الفضائية	4
1.8%	5	الاذاعات	5
0.7%	2	المنذوب الصحفي الرياضي	6

0	0	وكالات الأنباء	7
%100	273	المجموع	

بين الجدول رقم 7 المصادر الصحفية الرياضية التي اعتمدها جريدة الملاعب في الحصول على الاخبار الرياضية الدولية , حيث يظهر الجدول ارتفاع نسبة الاخبار غير محددة المصدر والتي حصلت على المرتبة الاولى بـ141 تكرارا وبنسبة مئوية قدرها 51.6% , وشكلت الصحف والمجلات ما نسبته 28.6% بـ87 تكرارا واحتلت المرتبة الثانية , وحازت شبكة الانترنت كمصدر للأخبار على المرتبة الثالثة بـ25 تكرارا وبنسبة مئوية قدرها 9.2% , فيما حصلت القنوات الفضائية على 22 تكرارا ونسبة مئوية بلغت 8.1% , و اظهرت النتائج حصول الاذاعات على نسبة مئوية قدرها 1.8% بـ5 تكرارات وحاز المندوب الصحفي الرياضي كمصدر ذاتي للجريدة على 2 من التكرارات ونسبة مئوية قدرها 0.7% , ولم تسجل وكالات الأنباء كمصدر من المصادر الخارجية على اي تكرار او نسبة مئوية ويظهر الجدول ضعف اعتماد جريدة الملاعب على مصادرها الذاتية في الحصول على الاخبار الصحفية الدولية وهذا راجع كما هو الشأن في الاخبار الرياضية العربية لعدم اعتماد شبكة من المراسلين الصحفيين الرياضيين للجريدة في الخارج .

الاستنتاجات

- 1- اظهرت نتائج البحث ارتفاع نسبة الاخبار الرياضية المحلية التي نشرتها جريدة الملاعب خلال مدة البحث , اذ حصلت على المرتبة الاولى ما يعني إيلاء الجريدة الاهتمام الكبير للشأن الرياضي المحلي وتقديمه للجمهور الرياضي .
- 2- كشفت الدراسة فقدان التوازن في عملية نشر الاخبار اذ رصد الباحث التركيز على الاخبار الرياضية الدولية على حساب الاخبار الرياضية العربية لاسيما تخصيص جريدة الملاعب صفحتين يوميا فضلا عن بعض الاخبار

في الصفحة الاخيرة للأحداث الرياضية الدولية مقارنة بصفحه واحده ليومين في الاسبوع للشأن الرياضي العربي.

3- اعتماد الجريدة على المندوب الصحفي الرياضي اعتمادا كبيرا في الحصول على الاخبار الرياضية المحلية مقارنة بالمراسل الرياضي الداخلي , وكان التركيز واضحا على اخبار العاصمة بغداد مقارنة بأخبار المحافظات العراقية .

4- بينت الدراسة ان جريدة الملاعب تستخدم المصدر غير المحدد في تغطية الاخبار الرياضية المحلية من خلال حذف اسم الصحفي والابقاء على اسم الجريدة , إضافة الى قيامها بنشر بعض الاخبار بدون مصدر مما يفسح المجال امام القارئ الرياضي للتشكيك بمصداقية الجريدة وبالتالي الى زعزعة ثقته بها .

5- شكلت المصادر الحية مقدمة المصادر التي استخدمتها جريدة الملاعب في الحصول على الاخبار الرياضية المحلية وكانت في مجملها من المصادر الرسمية الرياضية كالمسؤولين في الاتحادات والأندية الرياضية فضلا عن المدربين واللاعبين وعدد من الخبراء والاكاديميين في الشأن الرياضي , فيما استعانت جريدة الملاعب بالمصدر الوثائقي بنسبه اقل وكانت في جملتها نتائج انتخابات للاتحادات الرياضية وجداول المباريات للدوريات العراقية .

6- اظهرت نتائج البحث ان جميع المصادر الخارجية للخبر الصحفي الرياضي المحلي كانت تحت مسمى اعلام الاولمبية واعلام البارالمبية ولم تسجل بقية المصادر الخارجية الاخرى كوسائل الاعلام المختلفة اي تكرار او نسبة مئوية .

7- ضخامة حجم الاخبار الرياضية العربية والدولية بدون مصدر، وشكلت نسبة عالية بلغت 87.1% في الاخبار العربية و 51.6% في الاخبار الرياضية الدولية ، وهذا الامر يؤخذ على الجريدة وقد يؤثر على مصداقيتها فيما تنشره، ويتنافى مع المعايير المهنية وموثيق الشرف الصحفي .

8- الضعف الواضح في اعتماد جريدة الملاعب على مصادرها الذاتية (المراسل، الموفد) في الحصول على الاخبار الرياضية (العربية و الدولية) .

9- اختفاء دور وكالات الانباء كمصدر من مصادر الحصول على الاخبار الرياضية ، وقد يرجع ذلك لعدم اشتراك الجريدة بالخدمات التي تقدمها تلك الوكالات .

10 - انعدام التوازن في عملية نشر الاخبار الرياضية فيما يتعلق بالألعاب الرياضية المختلفة ، ومبالغة الجريدة في التركيز على لعبة كرة القدم على حساب الألعاب الاخرى لا سيما (العربية و الدولية) فمن مجموع 335 خبرا رياضيا كلها تتعلق بلعبة كرة القدم باستثناء خبيرين رياضيين فقط احدهما عربي و الأخر دولي يتعلقان بلعبي كرة السلة والساحة والميدان، وينسحب الامر كذلك على الاخبار الرياضية المحلية ولكن بصورة اقل ، مما يؤشر خلافا واضحا على جريدة الملاعب في التعاطي مع الألعاب الرياضية المختلفة .

التوصيات

1- حث جريدة الملاعب على تحقيق التوازن في عملية نشر الاخبار الرياضية العربية و الدولية والتنوع في الاخبار الرياضية على مستوى جميع الألعاب الرياضية .

2- تفادي استخدام المصادر الصحفية الرياضية غير المحددة والمجهلة لما لها من تأثير سلبي على مصداقية الجريدة لدى القارئ الرياضي .

- 3- ضرورة اعتماد جريدة الملاعب على مصادرها الذاتية في الحصول على الاخبار الرياضية العربية والدولية من خلال تخصيص عدد من مراسليها في بعض العواصم الكبرى لتلك الدول .
- 4- تأهيل وتطوير مهارات المندوبين والمراسلين الرياضيين عن طريق زجهم بالدورات التدريبية والورش النوعية الرياضية تحت اشراف كوادر متخصصة واكاديمية .
- 5- حث جريدة الملاعب على ذكر مصدرها على راس الخبر الرياضي والابتعاد عن سياسة الاكتفاء بذكر اسم الجريدة .

References :

الهوامش

- 1- سعد سلمان المشهداني ، مناهج البحث الاعلامي ، العين ، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، 2017 ، ص30 .
- 2- حميد جاعد محسن الدليمي ، اساسيات البحث العلمي ، ج1 ، بغداد ، شركة الحضارة للطباعة والنشر ، 2004 ، ص80 .
- 3- محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، ط5 ، القاهرة ، عالم الكتب ، 2015 ، ص314 .
- 4- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، بيروت ، دار الشروق ، 2009 ، ص136 .
- 5- سمير محمد حسين ، دراسات في مناهج البحث العلمي : بحوث الاعلام ، القاهرة ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، 2006 ، ص259-260 .
- 6- سعد سلمان المشهداني ، مصدر سبق ذكره ، ص126 .

- 7- بركات عبد العزيز , مناهج البحث الاعلامي : الاصول النظرية ومهارات التطبيق , ط1 , القاهرة , دار الكتاب الحديث , 2012 , ص 274 .
- *أ.د هادي فليح حسن , أ.م.د حامد مجيد الشطري , أ.م حسين اسماعيل حداد , م.د سعد ابراهيم عباس
- 8- محمد عبد الحميد , البحث العلمي في الدراسات الاعلامية , مصدر سبق ذكره , ص 611 .
- 9- عبد الكريم علي الديبسي , دراسات اعلامية في تحليل المضمون , عمان , ط1 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , 2017 , ص 42 .
- 10- إسماعيل إبراهيم , فن التحرير الصحفي : بين النظرية والتطبيق , القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع , ط 4 , 2005 , ص 9 .
- 11- محمد معوض , الخبر في وسائل الإعلام , القاهرة , دار الكتاب الحديث , ط1 , 2012 , ص 7 .
- 12- عبد الرزاق محمد الدليمي , التحرير الصحفي , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط 1 , 2012 , ص 29 .
- 13- محمود أدهم , فنون التحرير الصحفي بين النظرية والتطبيق : فن الخبر , القاهرة , ط1 , 1979 , ص 10-12 .
- 14- كرم شلبي , الخبر الاذاعي : فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون , بيروت , دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر , 2008 , ص 16 .
- 15- أديب خضور , مدخل إلى فن التحرير الصحفي , دمشق , 2004 , ص 53 .

- 16- عباس ناجي ، الخبر الصحفي ، ط 1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص 16 .
- 17- علي عبد الزهرة الهاشمي ، الاعلام الرياضي : الخبر الصحفي ، م،س،ذ ، ص 33 .
- 18- خير الدين علي عويس ، وعطا عبد الرحيم ، الاعلام الرياضي ، القاهرة ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1998 ، ص 155 .
- 19 - حسنين شفيق ، الصحافة المتخصصة : المطبوعة والالكترونية ، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 235-236.
- 20 _ ياسين فضل ياسين ، الاعلام الرياضي ، عمان ، ط 1 ، دار اسامه للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص 213
- 21- فاروق ابو زيد ، فن الخبر الصحفي ، القاهرة ، ط 5 ، عالم الكتب ، 2011، ص 174.
- 22- رفعت عارف الضبع ، الخبر ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2011، ص 174.
- 23- كرم الشبلي ، الخبر الصحفي وضوابطه الاسلامية ، لبنان ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، 2018، ص 69.
- 24- حسني نصر ، سناء عبد الرحمن ، التحرير الصحفي في عصر المعلومات : الخبر الصحفي ، الامارات ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، 2012 ، ص 85-86.
- 25- ابراهيم عبدالله المسلمي ، الخبر الاعلامي في الالفية الثالثة ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2012، ص 166.

- 26- عبد الصبور فاضل , صناعة الاخبار في عصر تكنولوجيا الاتصال , ط 1 , حلوان , دار عطاالله للطباعة والنشر , 2014,ص117.
- 27- محمود علم الدين , اساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين , ط 2 , القاهرة , 2009 , ص 137.
- 28- مرعي مدكور , الصحافة الاخبارية , ط 1 , القاهرة , دار الشروق , 2002 , ص 66-65.
- 29- كرم شليبي , الخبر الاذاعي , مصدر سبق ذكره , ص 46.
- 30- حسنين شفيق , صحافة وكالات الانباء : رحلة الخبر من المراسل الى القارئ , القاهرة , دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع , 2005 , ص 14 .
- 31- ليلي عبدالحميد , محمود علم الدين , فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية, ط 1 , القاهرة , دار السحاب للنشر والتوزيع , 2015 , ص 118 .
- 32- عبدالرزاق محمد , التحرير الصحفي , مصدر سبق ذكره , ص 71 .
- 33- كامل خورشيد مراد , الاتصال الجماهيري و الاعلام , ط 1 , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2011 , ص 300 .
- 34- عبدالرزاق محمد , الخبر في وسائل الاعلام , ط 1 , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , 2012 , ص 55 .
- 35- محمد سلمان الحنتو , مناهج كتابة الاخبار الاعلامية وتحريرها , ط 1 , عمان , دار اسامة للنشر والتوزيع , 2012 , ص 109
- 36- فاروق ابو زيد , فن الخبر الصحفي , مصدر سبق ذكره , ص 112 .
- 37- عبد الرزاق محمد , التحرير الصحفي , مصدر سبق , ص 75 .

- 38- كامل خورشيد , مصدر سبق ذكره , ص 301-300 .
- 39- علي عبد الزهرة الهاشمي , مصدر سبق ذكره , ص 75-76 .
- 40- اسماعيل ابراهيم , الصحفي المتخصص , ط 1 , القاهرة , دار الفجر للنشر والتوزيع , 2001 , ص 59-60 .
- 41- احمد عباس كاظم الشطري , دور الموفد الصحفي الرياضي في التغطية الصحفية الخارجية في الصحافة العراقية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام , جامعة بغداد , 2014 , ص 12 .
- 42- نزار عبدالغفار السامرائي , الاخبار مجهلة المصادر في الصحافة العراقية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاعلام , جامعة بغداد , 2014 , ص 56 .
- 43- حسني محمد نصر , قوانين و اخلاقيات العمل الاعلامي , العين , الامارات العربية المتحدة , ط 1 , دار الكتاب الجامعي , 2010 , ص 341-342 .
- 44- هشام السلطان , تاريخ الصحافة الرياضية في العراق : 1922-2010 , ط 1 , 2010 , ص 34 .
- 45- هادي عبد الله العيثاوي , موجز تاريخ الاعلام الرياضي في العراق : وسائله ووسائله , ط 1 , بغداد , المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع , 2010 , ص 36 .
- 46- فائق بطي , الموسوعة الصحفية العراقية , ط 1 , بغداد , دار المدى للثقافة والنشر , 2010 , ص 406 .
- 47- عمار طاهر , الصحافة الرياضية في العراق : نشأتها وتطورها , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 1996 , ص 130 .

- 48- هشام السلطان , مصدر سبق ذكره , ص
- 49- جريدة الملاعب , العدد 105 الاثني عشرين 14 تشرين الثاني 2005 .
- 50- جريدة الملاعب , العدد 350 الاربعاء 15 تشرين الثاني 2006 .
- 51- انظر على سبيل المثال جريدة الملاعب , العدد 3126 الثلاثاء 6\11\2018 .
- 52- انظر جريدة الملاعب , العدد 3124 , الاحد 4/11/2018 والعدد 3125 في 2018/11/5 والعدد 3126 في 2018/11/6 وما تلاها .
- 53- انظر جريدة الملاعب , العدد 3138 في 25/11/2018 والعدد 3141 في 2018/11/28 .
- 54- انظر على سبيل المثال جريدة الملاعب , العدد 3134 الاحد 18\11\2018 , ص 1 .
- 55- انظر جريدة الملاعب العدد 3133 الخميس 15/11/2018 .
- 56- انظر جريدة الملاعب العدد 3142 الخميس 29/11/2018 .
- 57- انظر جريدة الملاعب العدد 3139 الاثني عشرين 26/11/2018 .
- 58- جريدة الملاعب العدد 3133 الخميس 15/11/2018 و العدد 3135 الاثني عشرين 19/11/2018 و العدد 3127 الاربعاء 7/11/2018 و العدد 3141 الاربعاء 28/11/2018
- 59- جريدة الملاعب العدد 3133 الخميس 15/11/2018 .
- 60- جريدة الملاعب العدد 3126 الثلاثاء 6/11/2018 .